

## المحاضرة الثانية عشر:

### 7/ اضطراب طيف التوحد: (Autism Spectrum Disorder (F84.0)

#### تعريف:

يعد اضطراب طيف التوحد اضطراب نمائي عصبي، يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد تضمنت التعديلات في الدليل الإحصائي التخسيسي الخامس الاكتفاء بمصطلح اضطراب التوحد، وإلغاء التصنيفات السابقة (اضطراب التوحد، ومتلازمة اسبرجر، ومتلازمة ريت، واضطراب الطفولة التراجعي، والإعاقة النمائية غير المحددة) والتي وردت في الدليل الإحصائي التخسيسي الرابع، وبذلك اعتمد الإصدار الخامس DSM5 تعريف اضطراب طيف التوحد على أنه " حالة من القصور المستمر في مهارات التواصل الاجتماعي للطفل، يتميز بانحراف وتأخر في نمو الوظائف الأساسية المرتبطة بنمو المهارات الاجتماعية، واللغوية، والحسية، وظهور سلوك نمطي وروتيني، بالإضافة إلى الاهتمامات المحدودة وتظهر الأعراض خلال مراحل النمو المبكرة.

#### معايير التشخيص:

##### A- عجز ثابت في التواصل والتفاعل الاجتماعي في سياقات متعددة (عدد من البيئات التي يتفاعل

من خلالها الفرد)، في الفترة الراهنة أو كما ثبت عن طريق التاريخ وذلك من خلال ما يلي: (الأمثلة توضيحية، وليس شاملة)

1/ عجز عن التعامل العاطفي بالمثل، يتراوح، على سبيل المثال، من الأسلوب الاجتماعي الغريب، مع فشل الأخذ والرد في المحادثة إلى تدن في المشاركة بالاهتمامات، والعواطف، أو الانفعالات، يمتد إلى عدم البدء (المبادرة) أو الرد على التفاعلات الاجتماعية.

2/ العجز في سلوكيات التواصل غير اللغوية المستخدمة في التفاعل الاجتماعي، يتراوح من ضعف تكامل التواصل اللغوي وغير اللغوي، إلى الشذوذ في التواصل البصري ولغة الجسد أو العجز في فهم واستخدام الإيماءات، إلى انعدام تام للتعابير الوجهية والتواصل غير اللغوي.

3/ العجز في تطوير العلاقات والمحافظة عليها وفهمها، يتراوح، مثلاً من صعوبات تعديل السلوك لتلاؤم السياقات الاجتماعية المختلفة، إلى صعوبات في مشاركة اللعب التخييلي أو في تكوين صداقات، إلى انعدام الاهتمام بالأقران.

تحديد الشدة الحالية: تستند الشدة على ضعف التواصل الاجتماعي وأنماط السلوك المحددة، المتكررة

(انظر لجدول القائمة 2 "درجات الشدة لاضطراب طيف التوحد" بكتاب DSM5).

**المستوى 1 (خفيف)** = يحتاج للدعم/ المستوى 2 (متوسط) = يحتاج لدعم كبير/ المستوى 3 (شديد) = يحتاج لدعم كبير جدا.

**B - أنماط متكررة محددة من السلوك والاهتمامات أو الأنشطة** وذلك بحصول اثنين مما يلي على الأقل، في الفترة الراهنة أو كما ثبت عن طريق التاريخ "تاريخ الحاله" (الأمثلة توضيحية، وليس شاملة)

1/ نمطية متكررة للحركة أو استخدام الأشياء، أو الكلام: (مثلاً أنماط حركية بسيطة، صفات الألعاب أو تقليل الأشياء، والصدى اللغظي، وخصوصية العبارات

2/ الإصرار على التشابه، والالتزام غير المرن بالروتين، أو أنماط طقسيه (ترتيبية) للسلوك اللغظي أو غير اللغظي (مثلاً: الضيق (القلق) الشديد عند التغيرات الصغيرة، والصعوبات عند التغيير، وأنماط التفكير الجامدة وطقوس التحية، وال الحاجة إلى سلوك نفس الطريق أو تناول نفس الطعام كل يوم).

3/ اهتمامات محددة بشدة وشاذة في الشدة أو التركيز (مثال: التعلق الشديد أو الانشغال بالأشياء غير المعتادة، اهتمامات محصورة بشدة مفرطة المواظبة)

4/ فرط أو تدني التفاعل مع الوارد الحسي أو اهتمام غير عادي في الجوانب الحسية من البيئة (مثال: عدم الاكتثار الواضح للالم/درجة الحرارة، الإفراط في شم ولمس الأشياء، الانبهار البصري بالأضواء أو الحركة).

**تحديد الشدة الحالية:** تستند الشدة على ضعف التواصل الاجتماعي وأنماط السلوك المحددة، المتكررة (انظر لجدول القائمة 2 درجات الشدة لاضطراب طيف التوحد بكتاب DSM5).

**C - تظهر الأعراض في فترة مبكرة من النمو** (ولكن قد لا يتوضّح العجز حتى تتجاوز متطلبات التواصل الاجتماعي القدرات المحدودة أو قد تتحجّب بالاستراتيجيات المتعلمة لاحقاً في الحياة).

**D - تسبّب الأعراض تدريياً هاماً في مجالات الأداء الاجتماعي والمهني الحالي أو في غيرها من النواحي المهمة.**

**E - لا تفسّر هذه الاضطرابات بشكل أفضل بالإعاقّة الذهنية** (اضطراب النمو الذهني) أو تأخر النمو الشامل.

المراجع: أنور الحمادي. (2022). معايير DSM5